# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( ولا تذروا الجوزاء تعلوا عليكم ... ففي رأسها من وطء أسلافكم شدخ ) .

( لأفواه أعدائي وأعين حسدي ... إذا جليت خائيتي الغض والفضخ ) .

( دعوها تهادي في ملاءة حسنها ... ففي نفسها من مدح أملاكها مدخ ) .

( يمانية زارت يمانين فانثنت ... وقد جد فيها الزهو واستحكم الزمخ ) .

وقد بسط في الإحاطة ترجمة ابن خميس المذكور ومما أنشد له قوله .

( سل الريح إن لم تسعد السفن أنواء ... فعند صباها من تلمسان أنباء ) .

( وفي خفقان البرق منها إشارة ... إليك بما تنمي إليها وإيماء ) .

( تمر الليالي ليلة بعد ليلة ... وللأذن إصغاء وللعين إكلاء ) .

( وإني لأصبو للصبا كلما سرت ... وللنجم مهما كان للنجم إصباء ) .

( وأهدي إليها كل يوم تحية ... وفي رد إهداء التحية إهداء ) .

( وأستجلب النوم الغرار ومضجعي ... قتاد كما شاءت نواها وسلاء ) .

( لعل خيالا من لدنها يمر بي ... ففي مره بي من جوى الشوق إبراء ) .

( وكيف خلوص الطيف منها ودونها ... عيون لها في كل طالعة راء ) .

( وإني لمشتاق إليها ومنبدء ... ببعض اشتياقي لو تمكن إنباء ) .

( وكم قائل تفنى غراما بحبها ... وقد أخلقت منها ملاء وأملاء ) .

( لعشرة أعوام عليها تجرمت ... إذا ما مضى قيظ بها جاء إهراء )